Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
20 صفحة
500 دينار
General Political daily
facebook
www.facebook.com/AlmadaGroup
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
6 March. 2012

أحاديث شفوية

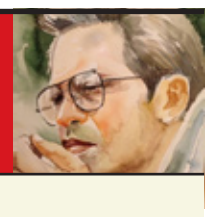

■ احمد المهنا

أخي "كبّر مخك"!

أعتقد ان العرب يحبون سوريا اكثر من اي بلد آخر من بلدانهم. اقول هذا الكلام عن تجربة. وانا متأكد ان عراقيين آخرين غيري لديهم رأي مخالف. عن تجربة أيضا. وكلانا محق. ففصيلة العراقيين الذين تعود صلاتهم بسوريا الى ما قبل التسعينيات رأيهم على ما اعتقد من رأيي.

أما من جاءها بعد ذلك فيخالفنا المعتقد، ومعه حق كما قلت. فهؤلاء لم يعودوا قلة ولا زوارا عابرين، كما كان أسلافهم في العقود السابقة على التسعينيات، وانما صاروا مهاجرين مقيمين، زادت اعدادهم على اعداد مواطني دولتين مثل البحرين وقطر. وغالبا ما يختلف تقدير القليل عن الكثير، والزائر عن المقيم.

ولأني من اولئك العرب الأولين الذين يحبون سوريا حبا لا تدانيه شائبة، فلم أستطع الكتابة عنها منذ اندلاع انتفاضتها، الا مرة واحدة، في البداية، عندما كان الربيع العربي مولودا جديدا مندفعا وباسما.

ويومها كتبت مقالا عنوانه " ناتو على كل ظالم"! كانت ثورة ليبيا دائرة. وكانت تمنح الأمل في امكانية امتداد خدمات مجلس الأمن الى سوريا. ولكن بمرور الأيام والشهور ظهر اختلاف سوريا عن شقيقاتها من دول الربيع العربي، في نواح كثيرة، أهمها تعقيد تركيبتها السكانية، ولعب حاكمها الماكر بأعصاب طوائفها الحساسة.

ولذلك تعطلت عندي لغة الكلام، كما لو كنت عاشقا مشلولا أمام مشهد محبوبته وهي فريسة ذئاب محمومة. فأي كلام ينفع؟ وأي لغة تجدي؟

هناك، في سوريا التي نعرف، كان للعروبة وجهان ساحران، لا نظير لهما في بلد عربي آخر. أولهما شعور العربي القادم اليها، شعورا صادقا أو أصيلا، بأنه في بيته وبين أهله. وثانيهما ان إقامته فيها لا تحتاج الى مراجعات والى أوراق، فجواز السفر، الذي تدخل به اليها دون فيزا، كاف وحده لبقائك العمر كله فيها أو الخروج منها في أي وقت.

والميزتان لا صلة لهما بسياسة ولا بحكومة، وانما نابعتان من بعد عميق في الشخصية أو الثقافة الإجتماعية السورية. وقد نجد نحن العراقيين فيها ما هو أكثر من تلك الميزتين. فدمشق أقرب "واحة" الينا بعد الرمال والصخور الفاصلة فصلا مديدا بيننا وبين الجيران. بل هي الواحة الوحيدة بعد المسافات الطويلة مع الجيران.

والميزات الثلاث من بنات الأمس. أما ميزة اليوم فهي هذه المقاومة البطلة العنيدة لإسقاط الدكتاتور. تقابلها، للأسف، مخازي بطش السلطة، ووساوس كل طائفة من الأخرى. والثانية أسوأ من الأولى.

هناك، في سوريا التي نعرف، سمعت لأول مرة التعبير الشامي الشائع "كبر مخك". ولا أروع من ذلك التعبير اذا اشتغل معناه حقا. لكن المؤلم أشد الإيلام أن يضيق "المخ الكبير" في داره، بعدما أحاطته أشباح الطائفية.

والطائفية هي من أنجح الطرق لـ " تصغير المخ". وما أن تضطهد طائفة حتى تجد أكبر عقول أبنائها وقد " تطيف" وتناهى في الصغر. كذلك تفعل العنصرية. ووظيفة حكم بشار اليوم ملخصة بشحذ الأهواء الطائفية، " تصغير المخ" إن شئتم. واليد على القلب خشية نجاحه في تعرية سوريا الحبيبة من ثوب "كبر مخك"، وإكسائها زي العدوى اللاهبة.

أليس غريبا أن تنطلق أشباح الطائفية بصورة متوحشة في كل بلد لسع بحكم حزب البعث؟

كاريكاتير

بسام فرج

صباح الخير

■ الفنان التشكيلي **ستار كاووش** يقيم معرضه الشخصي الجديد في عمّان والذي يحمل عنوان (غواية التركواز) وقال كاووش: يقام المعرض برعاية السفارة الهولندية في عمّان إذ سيفتتح السفير الهولندي المعرض في ٢٨ آذار الجاري، وعن سبب اختياره (غواية التركواز) عنوان لمعرضه قال: يغلب اللون التركوازي على لوحات المعرض والتي تشير اغلبها إلى المرأة.

■ **محسن العزاوي** المخرج المسرحي الكبير يستعد لتقديم مسرحية الحريق على خشبة المسرح الوطني بمناسبة اليوم العالمي للمسرح،

وقال العزاوي المسرحية من اعداد الراحل قاسم محمد وهي دراما تناص عن (مسرحية الملك لير) لوليم شكسبير.

ستار كاووش

واضاف العزاوي: تتناول المسرحية خذلان الحاكم عندما يغلق بصره وقلبه على الاحداث وهذا ينطبق على كثير من الاحداث على الساحة العربية منطلقة من الربيع العربي فاغلب الحكام الذين سقطوا في متاهات الحكم كان السبب هو التمسك بالكرسي ففقدوا التواصل مع كثير من الحقائق لانهم ينظرون الى الحقيقة بمنظار واحد فخسروا العلاقة بينهم وبين شعبهم،

المسرحية من تمثيل الفنان سامي قفطان ورائد محسن والفنانة الكبيرة وازادوهي صموئيل

■ الموسيقي **سامي نسيم** يقيم على قاعة الفيلسوف مدني صالح.. صباح الخميس ١٥ آذار الجاري كونسرت للعود في كلية الآداب جامعة بغداد.

وقال الموسيقار نسيم: سأعزف عددا من المعزوفات خلال الكونسرت الموسيقي منها وقفة عند مدني صالح و ترانيم، وقيثارة سومر وأنامل عراقية..أطوار عراقية وحكاية عود.من جهة اخرى اشار نسيم الى انه سيقدم وضمن فعاليات ربيع المسرح العراقي في مدينة الديوانية حفلتين في ختام المهرجان في بيت الملك غازي مع قراءات شعرية للفنان جواد الشكرجي.

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

عبدة الدكتاتور

أيهما أخطر على أمن العراق ومستقبله، شبابٌ يبحثون عن الجديد في الموضة، أم سيلٌ عارم من الإرهابيين والمفسدين والانتهازيين والسياسيين الذين باعوا ضمائرهم قبل أن يبيعوا الوطن.

لم يثبت حتى الآن أن الشباب الذين تطاردهم قوات الداخلية قد تورطوا في أعمال إرهابية، لكن المؤكد بالصورة والصوت أن الإرهاب استطاع أن يدخل إلى مخادع المؤسسات الأمنية في ظل صمت حكومي مريب إلى الحد الذي يعجز معه المسؤلوون عن تقديم بيان حقيقي وواقعي بحجم الخسائر في أرواح وممتلكات العراقيين.

والسؤال هنا: أيهما أولى بالتصدي، شباب المدارس والجامعات التي تصر الحكومة وأجهزتها على العودة بهم إلى فرق الطلائع والفتوة وأشبال "القائد الضرورة" أم الفساد المالي الذي إلى استفحل وتحول إلى خطر داهم يجرف في طريقه كل شيء؟

حسب المعلومات المتداولة عن حجم الفساد الذي ينخر في جسد الدولة العراقية فأن الأرقام تقول إن مئات المليارات قد أهدرت بل سرقت وان أطرافا سياسية وحكومية تعتاش على لحم العراقيين الحي دون أن تمتد لهم يد الحكومة ودون أن يخرج علينا مسؤول ليقول لنا إن الأجهزة الأمنية بصدد القضاء على هذه الظاهرة، مثلما بشرنا احد عقداء داخلية السيد المالكي إن الوزارة أعدت خطة للقضاء على ظاهرة الايمو، ولم تصدر فتوى دينية حتى هذه اللحظة بقتل سارق أو مختلس أو ناهب لأموال اليتامى والأرامل، لكن البعض يريد أن يشوه صورة الإسلام السمحة بإجازة قتل هؤلاء الشباب.

ولأننا نؤمن بأن للإسلام رب يحميه من سلوكيات بعض المتحدثين باسمه، فإننا نسأل من يحمي الناس من تسلط البعض الذي يحن إلى أيام الدكتاتور والى فرق "فدائيي صدام" التي كانت تقطع رؤوس الناس بدم بارد.

ان صمت الحكومة على ما جرى ويجري خلال الأيام الماضية من قتل لعدد من الشباب ومطاردة العديد منهم وإعادة قوانين قائد الحملة الإيمانية يضعها في خانة الشريكة بالجرم إن لم تكن هي التي تدفع باتجاه إثارة مثل هذه الزوابع للتغطية على ملفات كبيرة بدأت الناس تتحدث عنها، وأيضا يقدم الدليل على استهداف واضح لمساحة الحرية في بلد لا يزال يعاني من آثار عقود من الدكتاتورية والاستبداد.

ولو عدنا بالذاكرة إلى ما قبل الانتخابات الأخيرة، سنجد كلاما ورديا عن الحريات التي يحرسها الدستور وعن حق الاختلاف، وعن نبذ التسلط والاستبداد، ولكن ما أن استقر الجميع على كراسيهم الوثيرة حتى استدعوا كل ادوات صدام لممارسة الفساد والخديعة والقمع.

كنا نتمنى أن تعالج مشاكل الشباب من خلال الإعلام والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، لاعن طريق مؤسسات أمنية لا تفرق بين الإرهابي وشاب يرتدي بنطالا ضيقا.

لقد انتظر الناس ردا من الحكومة على الخروقات الأمنية والتفجيرات التي حصدت أرواح الأبرياء، فخرج عليهم من يقول لهم إن شباب الايمو أكثر خطرا من الإرهاب، وان العراق لا يتعرض لخطر القاعدة والإرهاب وإنما لخطر جماعات أطلق عليها احد كوميديي الحكومة اسم "عبدة الشيطان".

لقد بات واضحا إن حلم العراقيين بالديمقراطية والحريات والدولة المدنية الذي بدأ مع زوال دولة "القائد المؤمن" قد أجهض والى غير رجعة، والسبب قوى سياسية ضحكت ومازالت تضحك على الناس بشعارات مضللة.

كان العراقيون يأملون من هذه القوى أن تنهض بحياتهم، وتشرع قوانين تمنع سرقة المال العام، وتمنع المسؤولين من تزوير شهاداتهم، تمنع تحويل مؤسسات الدولة إلى ملكية لأحزاب وأشخاص.

الكل يتحدث عن القضاء ودولة القانون والقيم والأخلاق ولكنهم يخططون في الخفاء لإعلان تنظيم جديد سيطلقون عليه اسم "عبدة الدكتاتور"، اليوم الناس تشعر بالخجل لأنها صدقت أن زمان الوصل مع الدكتاتورية قد ولى، لان البعض أدمن عادة عبادة الدكتاتور.

في معرضه الكاريكاتيري الأول..

احمد الماجد يسلط الضوء على العملية السياسية وسوء الخدمات

أقام الفنان التشكيلي احمد الماجد معرضه الكاريكاتيري الأول على قاعة بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس، وقدّم الفنان خلاله ٧٠ عملاً تنوعت بين المواضيع السياسية والاجتماعية والثقافية.

وأشار الماجد إلى أن الهدف من إقامة هذا المعرض هو لتسليط الضوء على السلبيات داخل المجتمع والنظم والعملية السياسية وسوء الخدمات بغية لفت الانتباه لهذا الخلل ومعالجته.

□ بغداد / نورا خالد
□ تصوير / محمود رؤوف

وأكد الماجد أن المعرض هو نتاج الثلاث سنوات المنصرمة الذي قام بنشره بعدة صحف محلية، ولفت إلى انه اتجه إلى الكاريكاتير بعد عام ٢٠٠٣ عندما أصبحت هناك فسحة اكبر للحرية بعد تغيير النظام، واعتبر الماجد الكاريكاتير وسيلة سهلة ومحببة للناس تخاطب كل المستويات.

وعن موضوع المعرض قال التشكيلي: المعرض لم يمتلك خطابا واحدا وإنما تناول العلاقات الاجتماعية والوضع العام في البلد وسوء الخدمات، واعتبر الماجد المعرض الكاريكاتيري سلاحا، للتصدي وفضح المفسدين فهو يحمل قوة الهجاء العنيف التي تتصدى لكل ظواهر الشر والعدوان وهو ينزع الأقنعة ويسبر أغوار النفوس، وعن اختلاف معرضه الجديد عن المعارض السابقة قال: المعارض السابقة كانت تقام بغية توفير مردود مادي، أما المعرض الحالي فهو تذكير للأوساط الثقافية بأنني ما زلت منتجا وما زلت أواصل فني إذ كنت شبه معتكف، داخل البيت منذ آخر معرض أقمته عام ١٩٩٩ .

وأشار الماجد إلى انه تأثر عالميا بشكل أو بآخر للفنانين البولونيين، أما عربيا فقد تأثر بشكل واضح برسامي الصحافة المصريين، صباح الخير، روز اليوسف قبل أن يمارس هذا الفن، أما محليا فأن أعمال الراحل مؤيد نعمة، هي التي أدارت بوصلة نشاطه الفني بهذا الاتجاه، "كذلك اطلاعي المستمر على أعمال المبدعين عبدالرحيم ياسر وخضير الحميري وبعض رسامي إقليم كردستان جعلتني أضع قدما واثقة في هذا الطريق".

أما عن رأيه بالمشهد الثقافي فقال: تعتريه بعض الضبابية فالمثقف والفنان في واد والسياسي صاحب القرار في واد آخر وان استمر الأمر على ما هو عليه فلن نستطع مواكبة المنجز العالمي.

الماجد

جينيفر لوبيز

تبكي على الشرفة لدى سماعها صوت ابنتها!

قالت النجمة اللاتينية جنيفر لوبيز إنها لا تفكر في الزواج مرة أخرى بعد فشلها في الزواج ٣ مرات، وأكدت من خلال تصريحاتها أنها تتلعثم عندما يسألها أحد على مستقبل زواجها مرة أخرى.

وأضافت لوبيز: هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن زيجة جديدة، فما زلت خارجة لتوي من علاقة قديمة. وكشفت لوبيز عن سبب بكائها قبل أيام على الشرفة وقالت: تحدثت مع ابنتي على الهاتف في الأمس وبدأت في البكاء وأنا اجلس في الشرفة.

هيفاء وهبي

تتوّج ملكة جمال الكون أول نيسان

تطرح شركة روتانا الألبوم الغنائي الجديد للمطربة هيفاء وهبي الذي يحمل اسم ملكة جمال الكون بعد أن تم تأجيله أكثر من مرة.

وتقدم هيفاء وهبي في ألبومها الجديد عددا من الأغاني تجمع بين اللهجة المصرية واللبنانية بالإضافة إلى أغنية خليجية من كلمات فايز السعيد إلى جانب عدد من شعراء الأغنية منهم بهاء الدين محمد وأمير طعيمة ومحمد رفاعي ويشارك في ألحان الألبوم محمد يحيى ومحمد رفاعي ومحمد رحيم ورامي جمال، ويقوم بتوزيع الأغاني أحمد إبراهيم وحسن الشافعي وتوما وتيم وكريم عبد الوهاب وجون ماري وهادي شرارة. جدير بالذكر أن هيفاء وهبي قامت بتصوير كليب أغنية (بكرا بفرجيك) في إيطاليا من كلمات منير بوعساف وألحان هشام بولس وقام بإخراج الكليب مخرج ايطالي، وسيتم طرحه خلال الأيام القادمة على الفضائيات.

بالقاضية

اعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني امس، أن إنتاج النفط العراقي ارتفع إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا، واذا اعتبرنا ان سعر البرميل الواحد مئة دولار فان ايرادات العراق ستصل الى ثلاثمئة مليون دولار يوميا اي تسعة مليارات شهريا والاهم ١٠٩ مليارات سنويا .. هذه اموال العراق التي سيحصل عليها من النفط عام ٢٠١٢ الا ان السؤال اين ستذهب ثمار هذه الزيادات .. هذا الذي لم يخبرنا به السيد الشهرستاني لانه يعرف جيدا ان الثمار غالباً ما تذهب إلى حيتان القوى السياسية الكبار الذين صاروا مسيطرين على مفاصل الاقتصاد ومفاصل البرلمان ومفاصل الحكومة.

السيد الشهرستاني.. الناس ربما لن تفرح بهذا البشارة لانهم يدركون جيدا أيضا أن هناك الكثير من قطاع الطرق من سياسيين ومسؤولين سيسرقون ثمار هذه الزيادة قبل أن تصل إلى مستحقيها.

محطة تلفزيونية بحاجة إلى
مقدمات ومقدمي برامج
مؤسسة إعلامية تعلن عن حاجتها إلى مقدمي برامج من كلا الجنسين للعمل في محطة تلفزيونية سيجري إطلاقها قريبا في العراق
فعلى من يجدون في أنفسهم الرغبة في العمل إرسال سيرهم الذاتية مع صورة شخصية على العنوان البريدي التالي:
infonewtv@yahoo.com